

أعمال ينبغي أن نحرص عليها الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد فنحمد الله تبارك وتعالى على نعمائه وإظلاله سبحانه واذكر نفسي وإياكم بأمور ثمانية - [00:00:01](#)

ما دمنا في هذه البقاع المباركة لا سيما ونحن في مسيرة الحج الأمر الأول الاخلاص لله تبارك وتعالى اذا لم يتعلم المسلم الاخلاص في الحج فمتى سيتعلمون وعلامة الاخلاص ان الانسان يكون في نفسه - [00:00:26](#)

بحاله امام الناس هذا الأمر العظيم ما بلغ من بلغ الا بالاخلاص حتى قال بعض السلف ما فاق الصديق الناس بكثير صوم ولا صلاة ولكن بشيء وقر في قلبه الاخلاص ما هي كلمة - [00:00:54](#)

نقولها الاخلاص لا بد فيها من مجاهدة من مراقبة لهذا قال الحسن البصري وغيره قال جاهدت نفسي عشرين سنة على الاخلاص فطاوعتني عشرين سنة هذا امر من الله عز وجل - [00:01:19](#)

انما يتقبل الله من المحسنين انما يتقبل الله من المتقين فعلمة الاخلاص انك انت تنظر الى نفسك في كل عمل تعمله لماذا اعلم هذا العمل؟ ماذا اريد؟ من ورائي اريد من ورائي رضا الله سبحانه وتعالى - [00:01:45](#)

اريد الجنة كل خطوة وكل خطرة كل كلمة تقولها كل فعل تفعله انت تستحضر فيه الاخلاص لله عز وجل وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة - [00:02:11](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم قال من كانت هجرته فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله انفقتم اموالا تركتم عيالا فارقتم اوطانا لماذا فلاجل ان يقال فلان حاج - [00:02:37](#)

ان يجد نظر فلان وفلان؟ لا ولهذا النبي الكريم صلى الله عليه وسلم في حجه ثبت عنه انه في ثلاثة مواضع ذكر الاخلاص في اول المواضع عند احرامه عند البدء بالاحرام. قال اللهم اجعله حجا لا رياء فيه ولا سمعة - [00:03:04](#)

وثبت عنه في دعائه في عرفات انه كان يقول اللهم اجعله حجا لا رياء فيه ولا سبل وكذلك في منى في يوم العيد فلا بد ان نجتهد مع انفسنا حتى في هذه المدة عشرة ايام - [00:03:31](#)

نصبح مدركين لمعنى الاخلاص الاخلاص بعض الناس يظنه سهل وهو في واقع الامر ليس بسهل ليس بسهل ولهذا قال من قال من العلماء قال هلك الناس الا المخلصون هم الذين لهم النجاة - [00:03:55](#)

ولهذا نجد ان النبي صلى الله عليه واله وسلم ربط الاعمال قبولها وصحة واجرا وغنيمة بالنية كما في صحيح البخاري قال الاعمال بالنية الاعمال بالنية حتى انه عليه الصلاة والسلام قال الناس اربعة تأملوا بسبب النيات - [00:04:23](#)

الناس في نياتهم اربعة اصناف ان يمر في القلب ما احد يطلع عليها الا الله عز وجل رجل عنده مال وعلم يعرف منين يجيب المال شلون ينفق المال عنده علم - [00:04:53](#)

يراقب الله سبحانه وتعالى مخلص لله سبحانه وتعالى فهو ينفق منه سرا وجهرا ورجل عنده علم وليس عنده مال فيقول لو كان عندي مال لفعلت فيه كما يفعل فلان يعني الاول - [00:05:12](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم فهما في الاجر سواء ليش ورجل ليس عنده علم وعنده مال فهو يتخبط فيه من حلال من حرام يوديه يمين وشمال يصرف اشرافا وتبذيرا - [00:05:35](#)

كراما قال والرابع هو رجل ليس عنده لا مال ولا علم. فيقول لو كان عندي مال لفعلت كما يفعل هذا الثالث قال النبي صلى الله عليه

وسلم فهما في الوزر سواء. باي شيء يا جماعة - 00:06:02

بالنية ولهذا صح عنه عليه الصلاة والسلام وهو في قفوله ورجوعه من غزوة تبوك لما قرب من المدينة قال لاصحابه ما صرتم مسيرا ولا نزلتم واديا ولا قاتلتم عدوا الا وفي المدينة رجال يشاركونكم الاجر - 00:06:23

ما راحوا يا جماعة قالوا يا رسول الله وهم في المدينة؟ قال وهم في المدينة. حبسهم العذر يعني النية موجودة في عذر يعني مثل الحين اضرب لكم مثال شوفوا النية كيف تعمل - 00:06:54

لو ان حنا اليوم صلينا الظهر هني والعصر والمغرب والعشاء احنا عندنا النية موجودة ان البيت العتيق المسجد آآ مسجد الكعبة نسليه ما نقول المسجد الحرام لان مكة كلها مسجد حرام الصلاة - 00:07:10

مئة الف على الراجح من اقوال اهل العلم. اي مكان تصلي في مكة بمئة الف. لكن القلوب توافقة للصلاة في مسجد الكعبة لكن احنا ما نبي نروح ليش نياتا ما نبي نزاحم الناس - 00:07:27

نخلي المكان حق الناس اللي ما يمديهم يجون الا في العمر مرة الله يكتب لنا كاننا هناك ترى بالنية يا اخوان بالنية يا اخوان الامر الثاني الذي اوصي نفسي واياكم به - 00:07:45

تعلم مراقبة الله عز والله اذا لم نستطع ان نتعلم في الحج المراقبة فمتى بالله نتعلم المراقبة عندنا في الكويت في ناس اللي متعود على خط الملك عبد العزيز ولا الملك فهد ولا رانج الجهرا خطوط - 00:08:04

كل واحد يمشي على خط متعلم وين الكاميرا امسك بريك وبعدين يسرع ليش تعلم المراقبة مراقبة شنو؟ كاميرات حتى لما يجي راعي الكاميرا يغير الكاميرات هو يعرف ليش؟ متعلم وتعلم مراقبة الله - 00:08:26

جل وعلا بعضكم ما اقول كل يوم بعضكم يوم جا ودخل يطالع في العمارة ها في اللوبي فيه كاميرات ايه هني في كاميرات لا الموقع فيه كاميرات المسجد ما فيه كاميرا - 00:08:46

الغرفة ما فيها كاميرا يتعلم المراقبة وين يراقب وين ما يراقب تعلم في الحج مراقبة الله سبحانه وتعالى. الذي يراك حين تقوم وتقلبك في الساجدين. انه هو السميع العليم لا تجعل الله اهون الناظرين اليك - 00:09:01

بعض الناس سكر الباب يقفل ها ويسوي اشياء واشياء ليش؟ ما احد يشوفني يا اخي محد يشوفك هذا غلط هذا مبدأ مهو بس غلط مبدأ مخالف للاعتقاد كيف محد يراك - 00:09:22

عندك الرقيب وعندك العتيد وعندك الحافظ الذي يحفظك ثلاثة من الملائكة يشوفونك لا وقرينك من الجن بعد يشوفك ورب العالمين فوق الجميع كيف تكون مع ايران مراقبة الله نتعلمه في الحج - 00:09:40

لان تقدم الا وننظر الله يرانا يعني مثلا اظرب لكم مثال يوم كنتم محرمين لو واحد جاب لكم الطيب الطيب عمر طيب ولا لا؟ وانتم محرم يقول التطيب لا لا انا محرم ما يتطيب - 00:09:57

طيب الحين صرت حلال ليش تشرب الدخان الطيب على الاقل حلال في وقت معين وحرام في وقت معين. لكن الدخان السيجارة محرم في كل وقت. ليش تشربها راقب الله سبحانه - 00:10:14

لو جاك واحد وانت محرم وقال لك تعال ايش سوى فلان فلان؟ تقول له خلنا خلنا نرحم والديك حنا محرمين صح؟ حنا محرمين نكبر نعلم من انت طيب واذا تحللنا - 00:10:32

الله يرانا تعلم في الحج المراقب يا اخوة لذلك يقول بعض العلماء ان الله عز وجل شرع الاعمال شرع الاعمال وفيها السلم الطبع لتعلم المراقبة انت الحين تتوضأ تجي من يشوفك انت متوضي ولا تراقب الله سبحانه وتعالى - 00:10:49

تصلي من يعرف انت شنو قربت؟ ما حد يعرف الا الله سبحانه وتعالى وانت تدخل الغرفة من يراك؟ ما يراك الا الله سبحانه وتعالى. تفتح الجوال من يراك الا الله سبحانه وتعالى - 00:11:20

فالانسان يراقب الله جل في علاه ولهذا ايها الاخوة ساضرب لكم صورتين رجل يراقب الله ورجل لا يراقب الله. ما الفرق بينهما انتبهوا لهذه القضية الفرق بينهما ان الذي يراقب الله حصل مرتبة المتقين - 00:11:33

لهذا لما ذكر الله المتقين والاولياءه الصالحين قال الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. الله يجعلنا منهم قولوا امين. امين.

من هم الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون يعني لا في الدنيا ولا في الآخرة - [00:11:59](#)

من هم الذين امنوا وكانوا يتقون يتقوا ذكر بعض المفسرين ان رجلا اعرابيا رأى راعية غنم في الصحراء فاراد ان يراودها فقالت الصالحة اتق الله اتق الله قال ابدأ ما يمكن - [00:12:20](#)

قال اذا كان كذلك فابغي مكانا لا يرانا احد فجاء بحث عن منخفض قال هنا لا يرانا احد ونظر الاعلى قال الا الكوكب قال فاين موكوكب الكوكب؟ فتذكر الرجل فقام عنها وتركها - [00:12:50](#)

وفي الحديث الصحيح ان ثلاثة من الرجال انطبق عليهم الغار فقال احدهم اللهم انه كانت لي ابنة عم وكانت نفسي تراود تراودها حتى اذا تمكنت منها قالت اتق الله ولا تفض الخاتم الا بحقه - [00:13:13](#)

فتركها ابتغاء وجهك لا دي مراقبة يا اخوان سيراقد الله سبحانه وتعالى الامر الثالث ان نحافظ على الصلاة مع الجماعة الى اليوم في خلال عشرة ايام ما قدرت تحافظ على الجماعة عمرك ما تقدر تحافظ على الجماعة. انتبه - [00:13:40](#)

ليش؟ ما عندك وظيفة ما عندك دوام والمكان المسجد ممكن بعيد قريب ولا عندك عيال ولا عندك مشاوير. اذا الحين انتبه طافتك الجماعة وبعدين متى تحافظ على الجماعة في حديث - [00:14:04](#)

من حافظ على الجماعة اربعين يوما كتبت له براءة من النار وبراءة من النفاق حافظ على الجماعة انت في افضل البقاع في افضل الاماكن حافظ على الجماعة يا اخوان النبي صلى الله عليه وسلم يقول ارايتم لو ان نهرا بباب احد - [00:14:25](#)

يغتسل منه خمس مرات هل يبقى من درنه شيء؟ قالوا لا. قال فكذلك الصلوات الخمس اظبط نومك لازم تربى نفسك ان حياتي مو على كيفي ترى بعض الناس متعلم هذه المسألة كيفي كيفي كيف من كثرة التكرار صار كل شيء على كيفه - [00:14:51](#)

هذا غلط يقول انا حر كلمة حر حر تعلمها لين ظن ان الحرية مطلقة لا انتحر يعني لست عبد لاحد لكن انت لست حر انت عبد لله ولذلك يسمونك عبد الله - [00:15:11](#)

عبد السلام عبد العزيز تعلموا يا اخوان في هذه الايام كيف نضبط انفسنا في نومنا في قيامنا في جلوسنا رتب يا اخي وقتك ما تخلي نفسك كذا تقودك ديال عقلك - [00:15:29](#)

اعتقادك دينك هو الذي ينقذك محافظة على الصلوات الخمس شيء عجيب يا اخوة في الجماعة من صلى الفجر في جماعة فهو في ذمة الله. تأملوا معي تأملوا معي هذا الامر العظيم - [00:15:47](#)

من فاتته صلاة العصر وترا له وماله تأملوا معي امور ليست عظيمة لذلك يقول ابن مسعود لو انكم صليتم في بيوتكم كما يصلي هذا المتخلف في بيته لتركتم سنة نبيكم. مو سنة يعني - [00:16:10](#)

مستحب لا سمي طريق ولو تركتم سنة نبيكم هذا كلام ابن مسعود لظلمتم كيف الرب؟ معناها ترك الجماعة يسبب الظلال للانسان كثيرة وقليل نسأل الله السلامة والعافية فلنحافظ على الصلاة في الجماعة - [00:16:31](#)

عشرة ايام يعني تحافظ على الجماعة عشرة ايام يصير عندك الجماعة روتوماتيك بعد ذلك ان شاء الله سبحانه ولنكثر من النوافل في الصلوات ونحن مكة فان الصلاة بمئة الف وبن تحصل هذا - [00:16:55](#)

صارت مئة الف تأمل معي الان بدل ما تجلس بعد بعد العشاء وتسولف من الساعة مثلا اه نقول خلصت العشاء الساعة عشرة من الساعة عشرة للساعة وحدة تسولف تسولف كم كنت تصلي - [00:17:18](#)

جاء في رواية اظنها عن ابن مليكة او ابي وائل الشك مني انا وهو من تلازمة ابن مسعود ان شقيق ابو وائل لما جاء الى مكة طاف اسبوعا سبعة اشواط - [00:17:38](#)

فقام يصلي يقول الراوي تعبت وانا اطالع يصلي حتى ختم يعني عشرة اجزاء الاولى وين راحت ثم ذهب وطاف سبعة اشواط ثم جاء وصلى بالمثاني عشرة اجزاء الثانية خلصها ثم ذهب وطاف - [00:17:58](#)

ثم جاء حتى ختم القرآن ولذلك كان كثير من السلف يحرصون على ختم القرآن في الحج وهذا الامر اظنها الرابع او الخامس ترتيبه

عندكم ان تحافظ على ختمة في الحج - 00:18:21

لا تضع وقتك تدافع فلوسك مو عشان سولف دافع فلوسك عشان تكثر رصيدك ما في ناس يعملون اعمال اضافية عشان ايش؟ ينزل

لهم بولص بولس ولا بولس اسمه المهم الزيادة - 00:18:40

اضافي طيب الان عشرة ايام حاول ان تكثر من رصيدك فالانسان يوم القيامة يمكن يحتاج حسنة يا اخوان حتى يقول الله عز وجل

بيوم القيامة يقول يا مخبر عن بعض الناس انهم يقولون يا ليتني قدمت لحياتي - 00:19:02

يقول يا ليتني محط لي رصيد قدامي حتى قال بعض المفسرين عند التفسير لهذه الاية ما من احد الا ويتمنى لو زاد من رصيده ها؟

ما في احد الا ويتمنى ان يزداد من رصيده - 00:19:26

لذلك لابد ان تحرص على قراءة القرآن اختتم حط في بالك عشرة ايام تختم القرآن ونعرف ناس في الحج ثلاثة ايام يختمون القرآن

ومعنى ما نريد ان نذكره اسأل الله ان يوفقهم ويسددهم - 00:19:45

الامر الخامس يا اخوان سنة هذه مهجورة الى متى؟ التكبير يا اخوان كبروا يقول الله عز وجل واذكروا الله في ايام معلومات قال ابن

عباس ايام العشر وانت نازل وانت صاعد - 00:20:07

وانت داخل وانت طالع كبر يا اخي سبحان الله بعض الناس يا يفتح لسانه وحرجه ويتكلم ويتكلم ويتكلم في لا ما لا ينفع يا يسكر

حلجه عما ينفع ليش انت الان جالس وانت تسمع المحاضرة سبح - 00:20:25

هلل حتى يقول ابن القيم كلمة عجيبة يقول يمكن لانسان ان يقول لا اله الا الله ها بدون ان يحرك شفثيه ليش؟ عشان ما في كنافه

عليك وانت جالس بدون ما تحرك شفثيك تقول لا اله الا الله لا اله الا الله لا اله الا الله ما تحرك شفث ايدك - 00:20:42

افضل كلمة على وجه الارض يذكر الله بها والتكبير المطلق سنة قد كان ابو هريرة وابن عمر يخرجون في هذه الايام من الاسواق

فيكبرون باصوات مرتفعة يكبر الناس بتكبيره هذا امر مهم - 00:21:04

الامر الخامس الان انت في الحج انتبه ان تتعلم اجعل هذه العشرة ايام دورة يمكن صعب عليك يمكن بعض الناس ما جلس للدروس

ما جلس للمحاضرات الا قليل الان عاهد نفسك انك تجلس يوميا تسمع خمس محاضرات - 00:21:28

دور مصغرة دورة مصغرة وانا اعرف ناس يلتزمون الحج معنا علشان الدورة المصغرة يتعلمون اذا الان ما تعلمت متى تتعلم تعرفون

الان ان الحج كان مو من الحين من قديم الزمان - 00:21:53

كان افضل زمان للعلم حتى قال النبي صلى الله عليه وسلم ما خطب جاء اليه رجل يقال له ابو كبشة ما هو بوشع فقال يا رسول الله

مر احدا يكتب لي ما قلت - 00:22:14

فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتبوا لابي شاة بوب عليه البخاري باب كتابة العلم يعني في الحج كتابة العلم في الحج وقد كان من

مشايخنا وعلمائنا من التقيناهم في الحج - 00:22:34

واخذنا عنهم العلم في الحج الحج موضع التقاء من المنافع في الحج ليشهدوا منافع لهم من المنافع في الحج غير تزكية النفس تربية

النفس الاعمال الصالحات الطاعات العلم تتعلم توحيد يعلم الاخلاق يتعلم العبادات - 00:22:52

اليوم المغرب شفث رجل يصلي معنا فقلت في نفسي ما هذه الصلاة رجل اعتقد انه جاوز الاربعين يصلي هكذا. لماذا طيب بس شافوا

ابوه او امه او استاذه في المدرسة يصلي صلوا خلاص لا - 00:23:17

النبي صلى الله عليه وسلم علمنا ماذا نفعل قال من توظأ نحو وظوئي هذا راح نتعلم الوضوء من صلى قال صلوا كما رأيتموني اصلي

قال خذوا عني مناسك الدين يا اخوان ما هو بالعقل. بعض الناس يظن ان الدين بالعقل - 00:23:38

حتى بعض الناس يكرر كلمة معروفة عندنا في الكويت يقول الله عرفناه بالعقل الله عرفته بالعقل هذا كلامه فيه صح وفيه غلط

عرفته بالعقل انه موجود؟ صح لكن هل تعرف اسماءها بعقلك - 00:24:01

وينك هل تعرف ماذا يحب ربنا بعقلك؟ ما يمكن هل تعرف لماذا خلقك الله بعقلك؟ ما يمكن نحن انما نعرف ربنا جل وعلا باسمائه

وصفاته وافعاله وما يحب ربنا وما يبغض ربنا بما - 00:24:17

دنى من الكتب وارسل من الرسل والا ما في لو العقل يكفي ما كان في داعي يرسل الرسل وينزل الكتب لا عقلك هذا ترى له حدود

انتبه حدود العقل مداخله الخمس - [00:24:40](#)

العين والسمع واللمس والشم والذوق هذي مداخل العقل والقياس لكن غير هذا ما يقدر العقل لو انا سألتك وقلت لك بعقلك هل يمكن

ان تعرف كم ملك معك؟ ما يمكن ان تعرف - [00:24:56](#)

جاءك الخبر فقال الله عز وجل له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله اذا يا اخواني لا بد ان نجتهد ونحرص على

حضور هذه الدروس وان لا نستحي في العلم - [00:25:12](#)

يقول البخاري في كتاب العلم من صحيحه باب لا يطلب العلم مستح ولا مستكبر يحز في نفوسنا مع وجود المشايخ وطلاب العلم

معكم يحز في نفوسنا ان بعد ما التعلم وبعد التعليم كله يجي انسان يقول انا سويت كذا كذا كذا طيب ليش؟ وينك - [00:25:30](#)

احد رجلين يا اما ما كان موجود في المحاضرة يا اما مستحي ما سأل لا اسأل واختتم بهذه القصة لان القصة تثبت ها ومن بجانبى

يشير ان الوقت انتهى جزاك الله خير. اختتم بهذه القصة - [00:25:55](#)

جاء محمد بن حسن الشيباني الى الامام ابي حنيفة يطلب العلم هذا شيباني ها ابوه رجل معروف في الكوفة جاي عند الامام ابو

حنيفة النعمان ابن ثابت الكوفي يطلب العلم - [00:26:12](#)

فقال له ابو حنيفة انك لا تستطيع العلم قال كيف ما استطعت يعني ليش قال لا يطلب العلم مستح ولا مستكبر قال لا ما انا بمستح ولا

مستكبر قال بلى. قال لا. قال بلى. قال لا - [00:26:30](#)

قال خذ الدرهم واذهب واشتري كرشا. ها تعرفون الكرش كرش الخروف وحمله على رأسك او على ظهرك واتنين محمد بن الحسن

اللي ابوه عنده مئة عبد فمئة عبد عنده راح السوق اشترى الكرش وحمله ظهره والعبيد على يمينه يساره يا سيدي يا مولاي يا كذا

واخرج - [00:26:48](#)

حتى وصل الى بيت ابي حنيفة قال الان تستطيع فاصبح اماما من ائمة الدنيا يا اخوان لا نستحي في طلب العلم تقول ام المؤمنين

عائشة رضي الله عنها رحم الله نساء الانصار لم يمنعهن الحياء من - [00:27:14](#)

التعلم من تعلم امور دينهم. اسأل الله جل وعلا ان يرزقنا واياكم العلم والعمل. وصل اللهم وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى

اله وصحبه - [00:27:33](#)